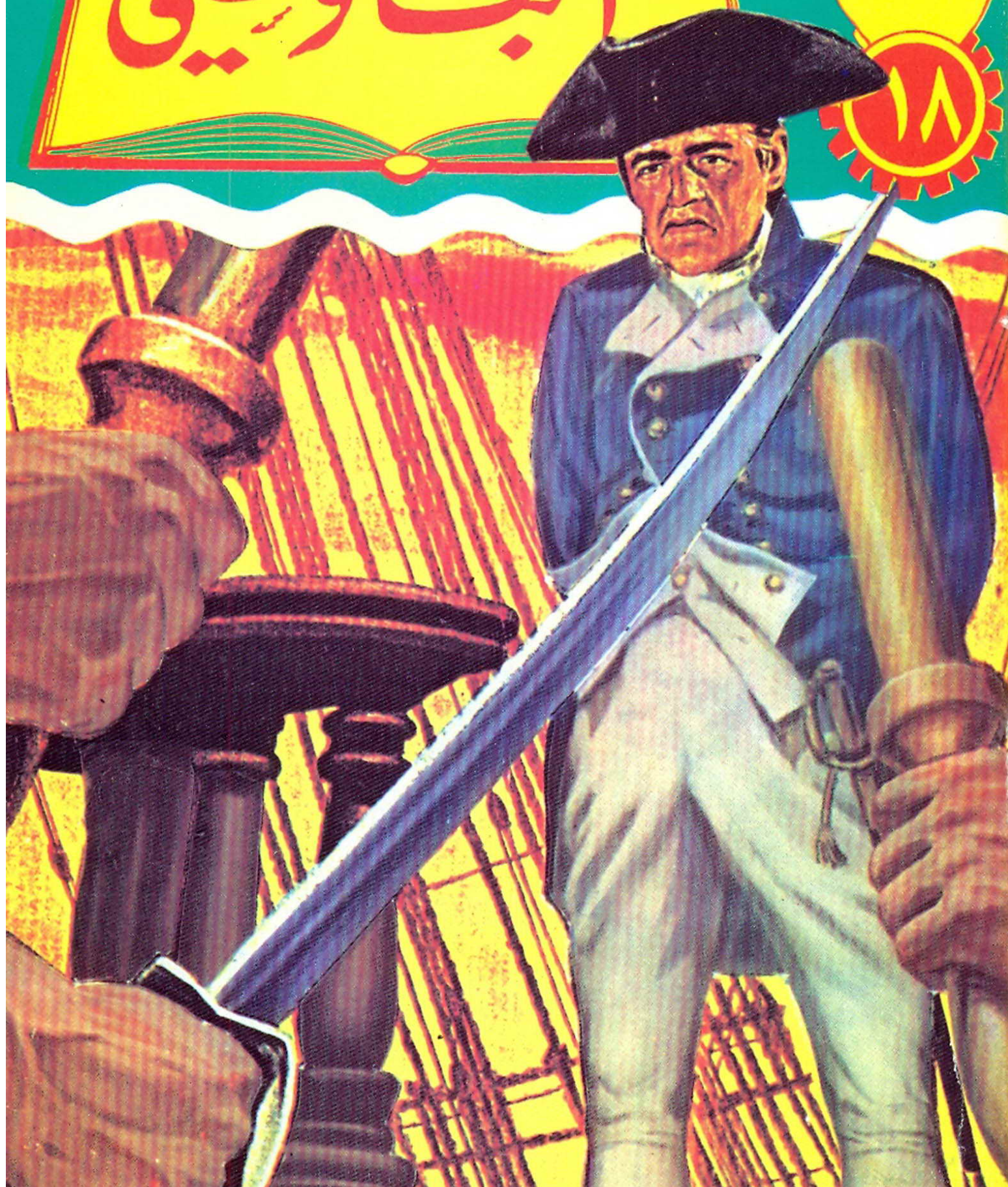


# سَفِينَة البِساوِنِي

روائع الأدب  
العالمي

١٨





# رواية اللؤلؤة العالمية

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية  
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعته من الغلاف الى الغلاف ...

هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَارِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ  
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسْبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ  
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ أَلْفَيْ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...  
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !



|          |     |        |                   |     |        |
|----------|-----|--------|-------------------|-----|--------|
| لبنان    | ٢٥٠ | ق.ل.   | اليمن             | ٤   | ريالات |
| سورية    | ٢٥٠ | ق.س.   | مصر               | ٤٠٠ | مليم   |
| الأردن   | ٢٥٠ | فلس    | مسقط              | ٥٠٠ | بيسه   |
| العراق   | ٣٠٠ | فلساً  | السودان           | ٤٠٠ | مليم   |
| الكويت   | ٣٠٠ | فلساً  | الجمهورية الليبية | ٣٠٠ | درهم   |
| السعودية | ٤   | ريالات | المغرب            | ٥   | دراهم  |
| قطر      | ٤   | ريالات | تونس              | ٥٠٠ | مليم   |
| الإمارات | ٤   | دراهم  | الجزائر           | ٥   | دنانير |
| البحرين  | ٤٠٠ | فلس    | باريس             | ٥   | فرنكات |
| عمان     | ٤٠٠ | فلساً  | لندن              | ١٠  | شلنات  |





روائع  
الأدب العالمي

نوردوف  
و  
هال

# سفينه الباونتي

بإشراف لجنة  
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة  
سكاك الريح

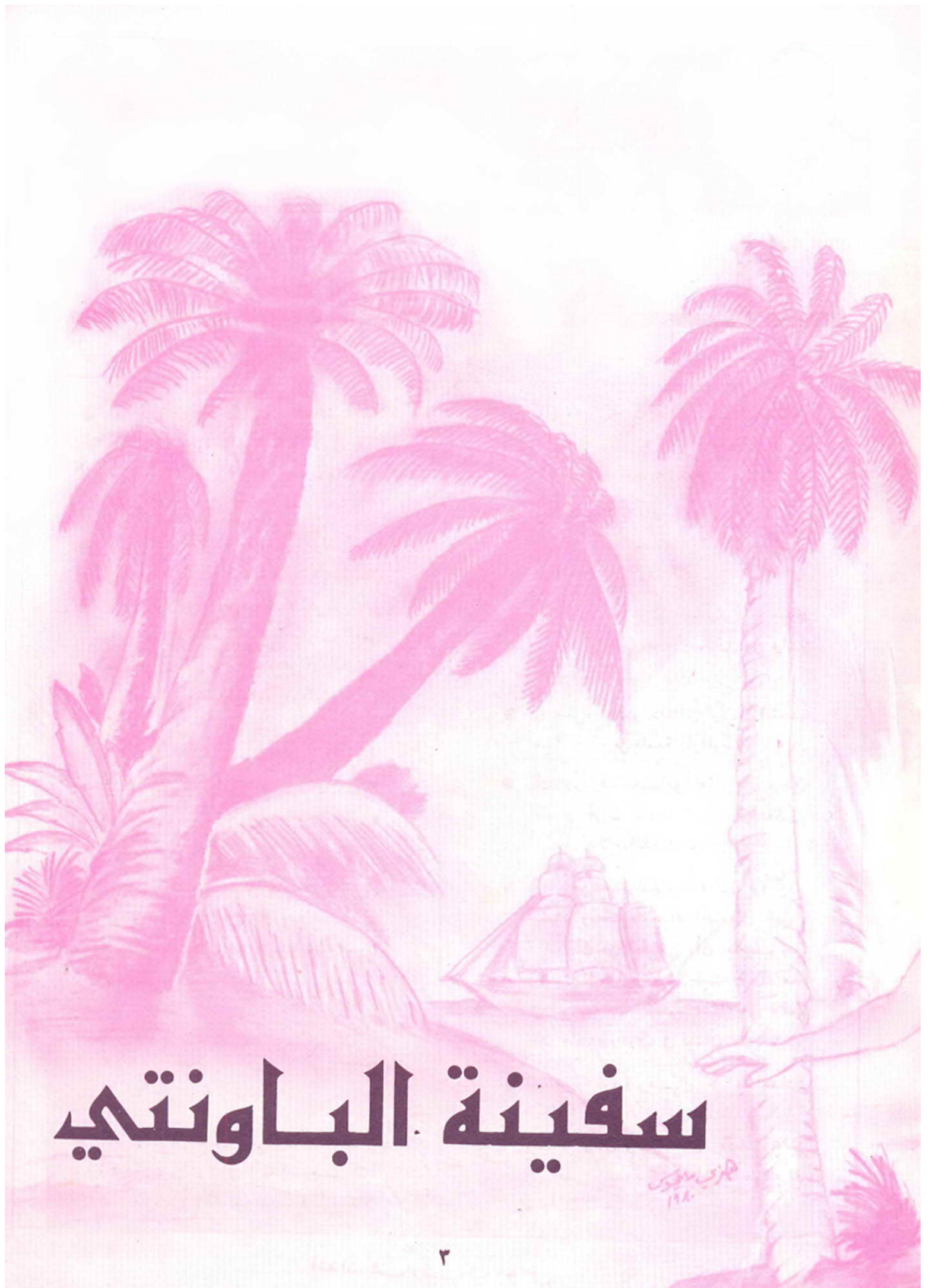
طاقم سفينة  
يتمرد ويلجأ  
إلى جزيرة  
ناحية

١٨









# سفينة الباونتي

هزري مافوكس  
١٩٨٠





## روائع الأدب العالمي



# نورددوف وهال

الى تاهيتي حيث عاشا وكتبتا قصة إنتاجهم  
ثلاثية الباونتي: «ثورة على سفينة الباونتي»،  
«رجال ضد البحر» و«جزيرة بيتكارين».

• بعد ذلك عاد هال الى الولايات المتحدة  
إلا أنه رجع الى تاهيتي ليكتب فيها  
قصة حياته وتوفي هناك في تموز ١٩٥١ ..  
• أما شارلز نورددوف فقد ولد في ١ شباط  
١٨٨٧ في لندن انكلترا من والدين  
أمريكيين ..

• في صغره عاد والداه الى الولايات المتحدة  
حيث تخرج من جامعة هارفارد في ١٩٠٩ .  
• كان نورددوف مغامراً مثل هال وحين  
انتهت الحرب كان قد أحرز رتبة ملازم  
أول في سلاح الطيران ..

• بالرغم من حبه للمغامرة ، كان نورددوف  
خجولاً ويكره حياة المجتمعات العامة  
لذلك كان من الطبيعي أن يلجأ مع  
زميله هال الى تاهيتي حيث اشترك معه  
في الكتابة .. لكن عملها الفني توقف  
حين مات نورددوف في نيسان ١٩٤٧ ..

• استند نورددوف وهال على مشاهدتهما  
الكثيرة أثناء تجوالهما الدائم في كدابة  
قصصهم وكان وصفها دائماً دقيقاً وعلمياً  
الى أقصى الحدود مما جعل إنتاجهما يبلغ  
حداً عالياً من الكمال .

• بدأ فريق نورددوف وهال الكتابة بعد  
قليل من نهاية الحرب العالمية الأولى حيث  
خدم الإنسان في سرب « لافايت »  
الجوي الشهير ..

• ولد جايمس نورمان هال في كولفاكس ،  
إيوا ، الولايات المتحدة في ٢٢ نيسان  
١٨٨٧ وتخرج من معهد « غرينل » في  
١٩١٠ ثم أمضى أربع سنوات عضواً  
فعالاً في جمعية « منع الشدة عن الأطفال » ..  
وكان حيويًا محباً للعمل ويتمتع بطاقة  
كبيرة .. في ١٩١٤ حين نشبت الحرب  
العالمية الأولى تطوع هال كجندي في  
الفيلق التاسع للرماة تحت قيادة اللورد  
« كتشتر » واشترك في معركة « لوس »  
الشهيرة .

• بعد تسريحه من الجيش عاد فانضم في  
تشرين الأول ١٩١٦ إلى سلاح الطيران  
الفرنسي - سرب « لافايت » وهناك  
التقى « شارلز نورددوف » ..

• بعد ذلك رقي إلى رتبة نقيب وعام  
١٩١٨ أسقطت طائرته وبقي سجيناً  
للألمان حتى نهاية الحرب ..

• بعد نهاية الحرب بقي « نورددوف »  
و« هال » في الولايات المتحدة حيث كتبا  
قصة سرب « لافايت » وبعد ذلك انتقلا

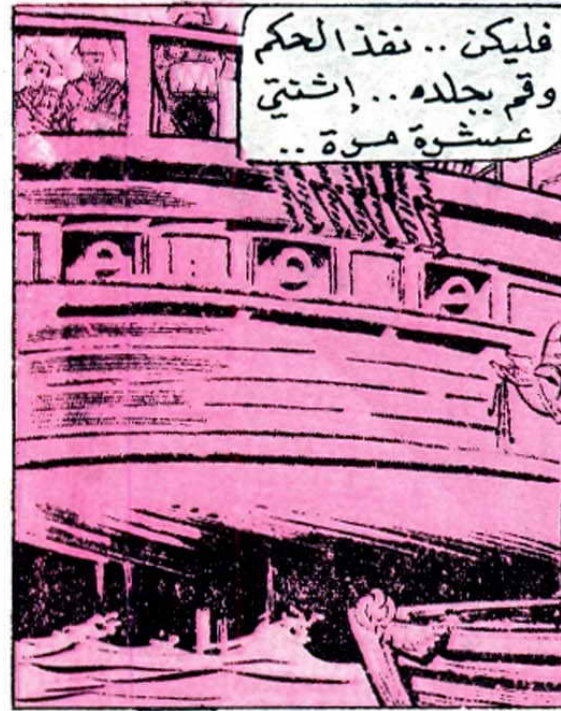
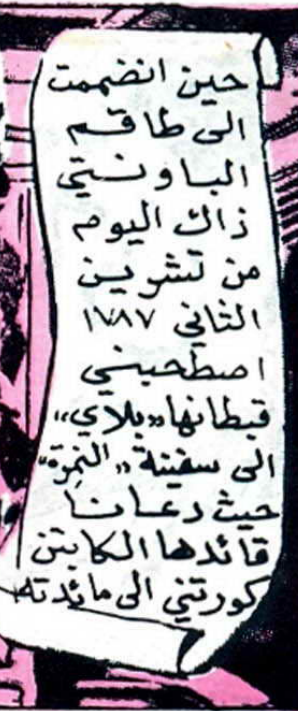


# سفينة الباونتي

في ٢٣  
كانون الثاني  
١٧٨٧ أفلعت  
سفينة النقل الحربية  
«باونتي» من ميناء  
بورتسموث في انكلترا  
متجهة الى جزيرة تاهيتي  
في بحر الجنوب لنقل شحنة  
من الثمار الى جزر الهند  
الغربية . تكن هذه الرحلة  
تعرضت لمفاجآت لم تكن  
في البال . أنا «روجربيام»  
كنت أحد ضباط طاقمها  
وسأروي لكم ما  
حصل .. من  
البداية !

ثورة على  
سفينة الباونتي







كان أبي قد توفي في ربيع  
١٧٨٧ وكنا أنا وأمي نقضي معظم  
الوقت سوية.. وذات يوم من تون  
وقد كنا ننزه في الحديقة العامة..

رسالة لك  
يا سيدي

ما الأمر؟



كان البحر بعيداً جداً عن بلدي  
ويشكوب التي بقيت فيها حتى  
بلغت الثامنة عشرة..



روجر إيني  
يتقن الفرنسية  
والإيطالية ويحيد  
الألمانية  
واللاتينية

نعم

كان الكابتن لطيفاً  
ومهذباً ورحبنا  
نتحادث عن  
رحلة كوك..

أنا وروجر  
درستا «روسو»  
فيلسوف العودة  
إلى الطبيعة..

«روسو»  
أتحرق  
الفرنسية؟



بلاي!  
إنه شهير  
فقد اشترك  
في رحلات  
الكابتن كوك

صديقنا جوزف  
بانكس يقول  
أن الملازم  
بلاي سيزورنا



كان روجر  
ينوي دخول  
الجامعة.. لكن  
لا بأس.. بعض  
المغامرة ستفيد!

معرفة بالفرنسية  
ستساعدنا  
في  
تأهيتي



وحين قارب العشاء على النهاية راح  
بلاي يسألني مجدداً عن قدراتي اللغوية..

الفكرة تعجبني!

روجر.. مارأيك  
بالإبحار معي؟

لكنه ليس خبيراً  
في أمور البحر؟







أرجو أن  
أكون عند  
حسن ظنك!

وعدي بلاي  
بإعطائك جميع  
التسهيلات كي  
تكمله هناك!



وهذا قاموس  
للغة تاهيتي.  
لم أتمكن  
من إكماله!

في تشرين  
الأول قصدت  
لندن  
حيث  
التقيت  
بالسيد  
جوزف بانكس  
وهو  
عالم  
ومستكشف!



أهلاً زوجي..  
تعرف الي  
كريستيان

وهناك تقدمت  
الي  
بلاي..



بعد ذلك ابتعت حوائجي  
وبعض الهدايا للسكان وقصدت  
سفينة بلاي.. سفينة  
الباونتي.



السيد كريستيان سيرشدك  
الي مقصورتك.. بعد  
ذلك سنذهب الي «المنارة»  
فتنح مدعوان الي العشاء..

كانت السفينة  
تخرج  
بالبحارة  
ويزوجاتهم  
اللواتي  
إثنين  
لوراعهم  
قبل  
الإنطلاق



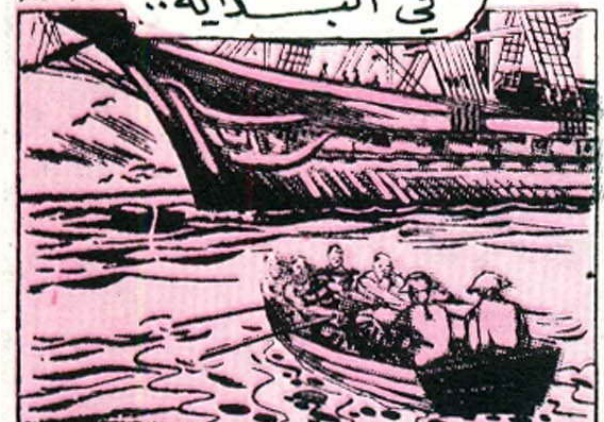
عليك اعداد الطاقم فهو عد  
الإبحار قد إقترب...



كان «فلتشو كريستيان» رجلاً  
مهذباً وراقياً...



واقتربنا من «النهرة»...  
سفينة الكابتن «كورتني»  
حيث شاهدت المنظر  
الرهيب الذي وصفته  
في البداية.



وبعد أن أرسدتني كريستيان الى  
مقصوري، عدت الى سطح  
المركب حيث التقيت الكابتن بلاي...





مع الوقت بنيت صداقات  
قوية مع أفراد الطاقم  
و ذات ليكة في مقصورة  
بأخوس ..

« بورسل »  
نجانر ما هو ..  
صدقني إنه  
أبرع من صنع  
ساقا  
خشبية



بعد تأجيل  
ثلاثة أسابيع  
لرداء  
الطقس ،  
انتقلنا  
أخيرا  
في ٢٣ كانون  
الأول  
تدفعنا  
رياح  
قوية .

هناك عاصفة  
قوية !



أنا فقدت  
رجلي على  
السفينة « درليك »



كانت هذه أول أزمة  
أواجهها .. شعرت  
بالملاق والحيرة ..

هيا ايها  
الكسالى !  
هيا !







يمنع أي كان من  
مغادرة السفينة  
في «تزييف»



كانت رحلة  
شاقة يا «بيام»  
تكن الرجال  
سيستريحون  
في «تزييف»

لكن المتاعب  
توقفت  
حين بلغنا  
خط العرض  
٣٩ شمالاً  
حيث أصبح  
الطقس مناسباً  
للرحلات وفي  
كانون الثاني  
بلغنا «تزييف»  
إحدى جزر  
«الكناري»  
على ساحل  
أفريقيا.



حتى اللحم الذي استوردناه  
من الجزيرة كان سيئاً..

الطعام هنا لم يكن  
مشرّفاً يوماً ما..  
يجب أن نشكّي  
السيد  
فراير!  
لكن هذا كثير!



وخلال الخمسة أيام التي قضيناها  
على شاطئ الجزيرة..

المقبل أن ينهكنا  
ولا يدعنا  
نرتاح..



وكان موزع المؤت  
سامويل رجلاً  
رئيساً ونهماً

قلت أن هذه القطعة  
من اللحم تزن أربع  
أوقيات.. لكنها لا تكاد  
تزن ثلاثة!  
الامر  
لا يعينك!



لكن حين أخير «فراير» الكابتن  
بشكوع البحارة..

إذن أنتم لا تحبون الطعام..  
مسنناً سأنقصكم  
كميته..





الطباخ يقول أن  
المواد في تناقص  
مستمر..

لا يمكن أن نستمر  
كذلك! الطعام لم  
يعد يطاق!

وازدادت الشكوى بعد أن  
تركنا تنظيف ..



سنأكل جيداً  
الليلة!



علقت!

بالرغم من  
كل شيء  
تجمل الرجال  
معاناتهم  
بصبر  
و ذات يوم  
وقد كنا  
قرب البرازيل  
قام جون  
ميلز  
بالقاء  
صنارته..



حسناً  
ستأخذها

بل سأخذها  
للكابتن!  
إذا امتنعت  
سأخبره عنك



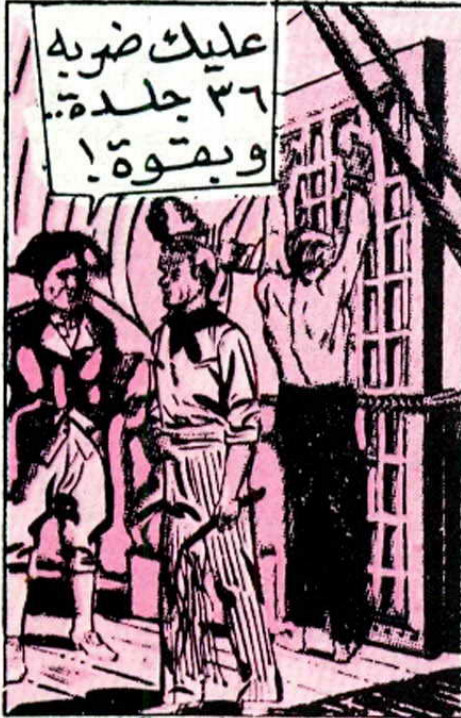
أنت لم  
تصطدها  
ياسامويل

هذه القطعة  
لي يا  
سيد ميلز



هذا صيد  
موفق!





جلدة واحدة  
كانت  
تدمي  
الظهر  
سته  
جلدات  
كانت  
كافية  
لحصول  
إغماء..  
١٢ جلدة  
كانت كافية  
للتشويه  
بصورة  
رائعة!

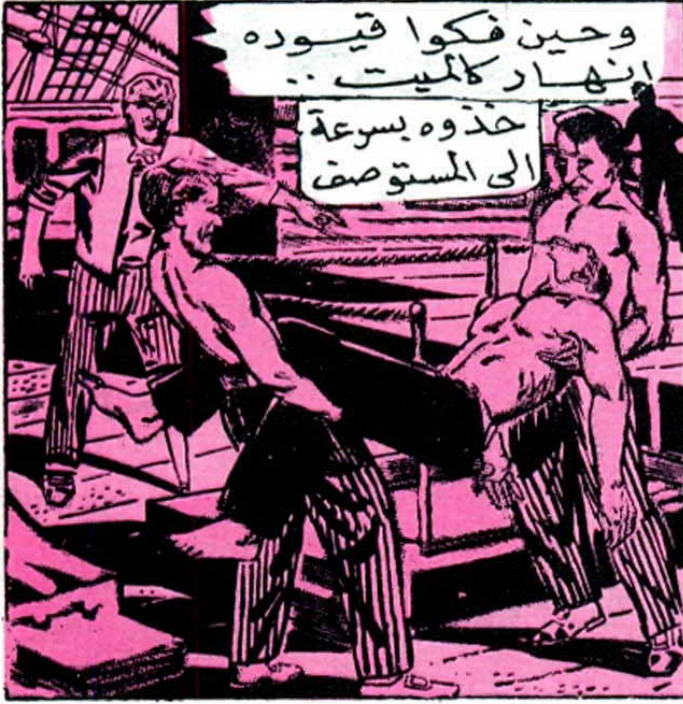




صمد «ميلز» حتى الضربة الثامنة عشرة وعندها..



الرحمة!



وحين فكوا قيوده  
انهار كالميت ..

خذوه بسرعة  
الى المستوصف



سأصب عليه  
الكحول المطهرة.



فخذ واشرب .. غدا لن  
تشعر بأي ألم ..

لست نادماً  
لما فعلت!

وأصبحت رحلتنا حول رأس القن  
جحيماً بسبب تعسف  
سلايغ ..



لمخالفة بسيطة  
أبقي تنكر في  
الخارج طوال  
ليلة  
قارصة

وأمضى بورسل  
ما يوماً في الأغلال  
لمخالفته رأي  
الكابتن في البحارة



وجلد ادوارد  
يونغ  
وهو ضابط  
لمخالفة  
بسيطة ارتكبها





هل ستوقع! تعال  
معي! نعم!



و ذات ليلة استمعت صدفة الى مناقشة  
عنيقة بين الكابتن وبين السيد فرانس الذي  
كان يشك أنه  
يخلص من أموال السفينة

سنبليخ تاهيتي  
قريباً.. أريد  
تدقيقك على هذه  
القائمة التي أعدها  
سامويل



سيد «بلاي» مع كل احترامي  
تذكر فقط أنني أوقع بناء على  
أمر مياش منك دون اقتناع حفي  
و جميع البحارة يشهدون على ذلك

وقع  
هنا

جمع «بلاي» كل  
الرجال على المتن



كان المنظر خلاباً ومذهلاً..



قجأة ارتفعت  
صيحة المراقب..

اليابسة!





يا مكانك الآن يا سيد  
بيام الذهاب الى  
الجزيرة والفعل  
في قاموس اللغة  
التأهيلية للسيد بانكس



وأخيراً! كانت  
رحلة شاقة لكننا  
وصلنا.. سنخفي هنا  
بضعة أشهر..

إنها  
جزيرة  
رائعة!

تلك الليلة  
لم أقدر على  
النوم وبقيت  
على سطح  
المركب أراقب  
إنبلاج الفجر  
ومع الصباح  
خرج الكابتن  
وكان  
للمرة  
الأولى  
بشوشاً..



وعلى الشاطئ إستقبلني أحد زعماء القبائل ..

بيام!  
بيام!

أنا.. هيتي هيتي  
وأنت؟



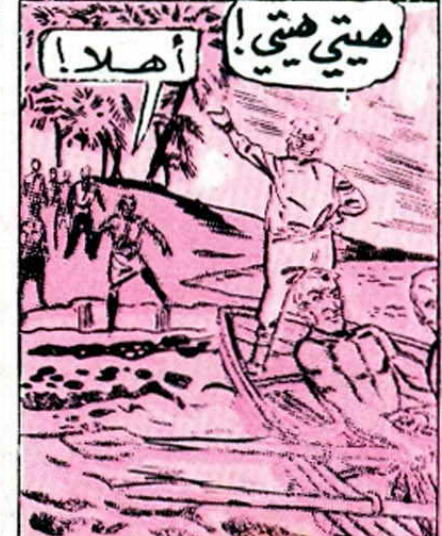
البحر  
مستأجر في  
رحلة أخرى

لكن أين  
الكابتن كوك؟

لقد هربت  
عشر سنين  
على زيارتك  
الأولى!

لا زلت شاباً..  
لكن شعورك  
أبيض قليلاً..

فجأة اقترَب زورق  
آخر من زوارق «الباونتي»



هيتي هيتي!  
أهلاً!



انهم يحبون الكابتن  
كوك وسيسهلون  
مهمتنا لظنهم اني ابنه  
لقد اخبرت البحارة ان  
يخضوا عنهم انه مات!



وراح الزعيم يخاطب شعبه بلغتهم...



لكني لا  
افهم!

انه يخبر شعبه  
ان الكابتن كوك  
هو والدي...

هنا، هذا  
صديقنا  
بيام



نزلت ضيفاً على  
هيتي هيتي كي  
يساعدني في اكمال  
القاموس وانت ابنته  
الكبرى هينامع اولادها  
لاستقبالنا..

رحبت ما ميتي لي  
بطريقة تاهيتي  
التقليدية.. يا ن  
لا هست وجيتي بأنفها.



كانت اسئلتني كثيرة  
ومزعجة..



يجب أن نستريح  
قليلاً يا بيام  
هذه هي  
ما ميتي..

ساعدتني هينا والدها  
كثيراً وكانت ضيفاتهم رائعة.



كسر الزجاجات  
باري وكسر  
عظمية  
فاتي  
انه  
يتعلم  
بسرعة



بقي كريستيان معنا فيها ذهب  
بأخوس وبيكوفر.. أعجب كريستيان  
بها ميني منذ اللحظة الأولى..



بعد أسبوعين من وصولي قدم  
رفاقي من السفينة لزيارتي..



كريستيان..  
بيكوفر.. وبأخوس

بيام.. نكاد  
لا نميزك  
عنهم!

وفي الأسابيع التي تلت ازدار هذا  
الاعجاب ونما.. البحار الانكليزي  
وابنة الجزيرة وقعوا في الحب..



يستزهاان معا

وكانا دائما..

دفع بأخوس على الجزيرة  
وقام القبطان بتأبينه.. كان  
حزن جميع البحارة شديدا.. فبدون  
بأخوس كانت الحياة على السفينة لا تطاق..



بأخوس مات!  
تناول طعاما  
فاسدا!



بعد  
سنة  
أسابيع من  
وصولنا  
نا راني  
كريستيان  
ذات  
ليلة  
وكان  
مضطربا..





لعم يقبل بلاي شيئاً لكنه كان شديد الامتناع







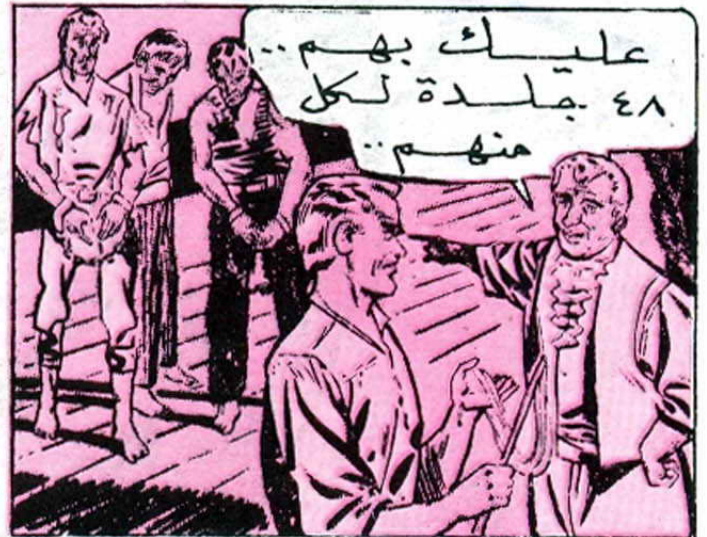
جمال تيهاني سلب لبّي..



لكني لم أتمكن من محادثتها  
لوجود وصيفتيها معها..



في اليوم التالي عدت الى  
السفينة وبعد ثلاثة أسابيع  
عاد الفارون وسلموا أنفسهم..



عليك بهم..  
٤٨ جلدة لكل  
منهم..

في أواخر آذار بات واضحاً أن  
موعد إقلاصنا قد اقترب.. كنا  
قد جمعنا ثماراً ونباتات كافية..



كذلك جمعت كميات  
كبيرة من المؤن  
للرحلة..





كان عملي في  
القاموس قد انتهى..  
كنا كلنا  
آسفين لمغادرة  
الفردوس التاهيتي  
مكننا أقلعنا..  
وكان ذلك  
في آخر آذار  
١٧٨٩





في صباح ٤ نيسان رست  
«الباونتي» عند شاطئ ناكوما..



كان جميع البحارة  
مبعضين لترك الجزيرة..



حقاً إنه أمر  
مؤسف!

إنك خائف  
يا سيد  
كريستيان

كابتن بلاي.. علينا  
اصطحاب رجال مسلحين  
للنزول الى الشاطئ..



لكن السكان كانوا يشعرون وحاولوا سرقتنا



لكننا تمكنا من الهرب  
دون خسائر بالأرواح..



كان كريستيان يريد  
النزول الى الشاطئ  
لتعبئة ماء وجمع الحطب.  
لكن ما أن وطشنا  
اليابسة حتى  
هاجمنا الهنود  
بأعداد كثيفة..







لا يهمني ذلك ..  
على كل مع هذا  
التقنين أنا لا ألوّمك

كنت مع بحارين  
آخرين لن أخبرك  
باسميهما !



تلك الليلة خرجت الى سطح المركب  
للتفحص .. فرأيت الغلام تنكح

أيها العفريت  
الصغير ..

بيام .. أنا سرقت  
إحدى جوارات الهند



بعد قليل اقترّب أحدهم مني ..

كريستيان ؟  
بيام ؟  
تتفحص مثلي ؟



أحلاماً  
سعيدة

سأنام هنا الليلة  
كي لا أفكر  
بذني !

لكن كريستيان كان يأساً ..

إذا حدث لي شيء ولم أعد ..  
أخير أهلي في كمبرلاند ..  
أقسم لك  
اني سأفعل



نحن في قبضة مجرم .. يلاي  
يعاملنا كالكلاب ! ..  
فعلاً















كان المتمردين قد  
سيطروا فعلاً على  
السفينة.





لكن كريسيان لم يسمح لهم بقتله بل قرر تركه



أجبر البحاران هالت و هيوارد على الذهاب مع الكابتن لأنهما كانا من جواسيسه



أرجوك دعني أبقى معك أرجوك يا سيد كريسيان









لكن صداقتي مع فلتشر كريستيان  
بقيت متينة .. وذات  
ليلة روي لي قصة التمرد ..

بعد ذلك وجه كريستيان كلامه الى فريقتي ..  
البحارة الذين لم يشتركوا في التمرد لكنهم  
بفؤادهم على السفينة ..



لا خيار لنا  
غير ذلك ..

ستعاملون بكل احترام  
اذا تابعتم القيام  
بوظائفكم بإخلاص

كنت قد قررت الفرار لوحدي  
لكن صوتاد اخليا في نفسي  
أوحى لي بفكرة التمرد ..  
أخبرت رجالتي فلم يترددوا



لحظة ..  
واستولينا  
على  
السفينة



في البداية نجحت المفاوضات

حسنا  
موافقا

نود شراء أرض  
هنا والاستقرار فيها



طوال شهر بحثنا عن مكان  
نلجأ إليه وأخيرا وصلنا  
إلى جزيرة توباى ..

بيدوة معادين  
لكننا  
سنحاول  
التفاوض

كان ذلك بناء على  
أوامر كريستيان ..  
وحين بدأت المناوشات  
مع الهنود بسبب الماعز  
قدّرنا صواب أفكاره



ثم صنعنا  
حصنا  
وسيجناه  
بخندق  
عميق ..



بجهد هرقالي  
حملنا «الباونتي»  
إلى اليابسة!





وأخيراً اتفقنا على مغادرة أرضهم  
بأمان مع كل المؤن التي نحتاجها..



بقي قسم منا في تاهيتي لكن  
كريسيان أبحر مبتعداً مع  
ماميتي ورجاله الأوفياء...



وعاد ستيفارت إلى «بيكي»







وعلى الشاطئ رأيت زورقاً  
ينقل زواراً من جزر مجاورة ..



ذات يوم وقد  
مرت عشرة أيام  
على إقلاع «الباوني»  
رحلت أتتزه  
في الغابة  
متذكراً كل ما  
حصل معي من  
مغامرات ..



كنت رائعة  
ذاك المساء

«أريرومونا»

أنت تملقني



فجأة رأيت فتاة كانت  
بين الزوار وعرفتها  
«تيهاني»

وانت بيا م..  
الذي يدرس لغتنا

أنت «تيهاني»..  
رأيتك ترقصين  
في «تتيرورا»



لم أكرث ورحلت  
أسبح في الماء  
المنعشي ..



كالسمكة بلغت تيهاني الضفة الأخرى

أنا قادم

دورك الآن



«أريرومونا»!..  
نعال نتسابق  
في السباحة ..

لا .. أنا  
أعني ما أقول





«ديتهاني» ألم تتعبي؟

لا...



خناق نفسي لطول المسافة



أخبرت هيتي هيتي اني أجبها

سا طلبها لك من  
«فيها تيو»



تلك الليلة عرفتني  
تيهاني الى عمها..

سمعت  
عنه

بيام...  
ضيف  
«هيتي هيتي»



وقعت في حبها بسرعة..



بعد قليل زفت تيهاني  
إليّ وأهديتها سلسلة  
من الذهب أحضرتها معي  
من لندن..



وأنا قلت لعمي أي  
أريدك زوجًا لي  
ولو اضطررنا  
لقتل عائلة  
«هيتي هيتي»  
واختطافك



لمد قلت لهيتي هيتي  
أني أريد الزواج منك

آه



كان العامان ١٧٩٠ و ١٧٩١ من أسعد الأعوام التي عشتها..

منزلنا الجميل..

أنتم الآن  
زوج وزوجة

زواجنا..



رزق ستيوارت  
وبيكي بابنة..

فيما قام موريسون، نورمان  
و«ماكنوش» ببناء قارب جيد  
وإن بمعدات  
بدائية..



أرجو أن لا يعكرو  
صفو سعادتنا..

وقبل نهاية  
العام رزقنا  
بطفلة صغيرة  
دعوناها  
هالن  
تيمنا  
بأعي!

وفي نوبة  
غضب  
قتل  
تومسون  
تشرشل  
ثم قتله  
الهنود





كانت سفينة تابعة للبحرية الانكليزية..

لا أدري..

كيف نفود الى  
الكلراونتك  
عائلتنا  
هنا..



لكن ذات ليلة في منتصف آذار ١٧٩١  
أيقظني «تواهو» شقيق تيهاني

هناك  
سفينة!



كانت البارجة «باندورا».. أسرعت  
أنا وتواهو إليها..

لنشر لهم كي  
ينتشلونا..



موريسون أقلع في  
مركبه منذ أربعة  
أيام.. ليت انتظروا!



وتكن يا  
سيدي!

يا حراس!  
امسكوه!



الملازم الذي استقبلنا ظني هندي  
منهم.. فقد تغير لون بشرتي..

أنا انجليزي يا سيدي..  
الضابط بكار «بيام» من  
سفينة «الباونتي»..





فجأة دخل ضابط شاب لم  
أعرفه في البداية..



سيد هيوارد.. نعم سيدي..  
هل تعرف هذا روجر بيا  
الرجل؟ من الباونتي!



كابتن اروارد!  
لأنه من متمردي  
الباونتي..

لا!

اصمت  
يا حقير..



أين قلتش كورسيان؟ لا أدري



حقاً؟ الكابتن  
بلاي الذي نجح  
في بلوغ  
إنجلترا قال  
لي عكس ذلك

أنا لم  
أشترك في  
التمرد

وقبض على ستيفارت  
وكولمان وسكينز

سترون أيها  
الأوغاد!



ملازم بوكتر! اسجنه  
ومشط الجزيرة بحثاً عن  
العسكريين الآخرين الفارين!





في اليوم  
أخذت الى  
مقصورة  
الدكتور  
هاملتون ..  
الشخص  
الوحيد الذي  
عاملي  
بلطف!  
أخبرته  
كل  
قصتي

.. هناك شخص واحد  
قادر على إثبات براءتك  
إذن .. الغلام  
تشكلوا!

نعم فهو سمع  
حديثي مع  
كريستيان!

أذلك السيد  
جوزيف بانكس  
يسأل عن قاموس  
الماهيتية ..

لقد أكملتته لكنه  
لا زال على  
الشاطئ



سأتكفل بإحضاره  
هذه رسالة  
من أمك ..

دمعت عيائي  
حين قرأت رسالتها ..

كانت رسالته تنم عن  
قساوة قلبه وعجرفته ..

وأنا أرفق لك  
طيه رسالة الكابتن  
بلاي وكلفي  
ثقة أنك عكس  
ما كتبه تمامًا ..

سيدتي:  
تلقيت رسالة الاستغفار التي  
أرسلتها اليوم ويؤمني أن  
أقول لك أن تربية ابنك  
كانت فاشلة تمامًا .. فهو  
بالرغم من اللطف الذي  
أظهرته له .. تمرد في أول  
فرصة ممكنة وهرّض المقربين  
علي قتلتي .. وتقبلي يا  
سيدتي قائلو احتراماتي ..



بعد  
ذلك  
أتت  
تيهاني  
لتودعني

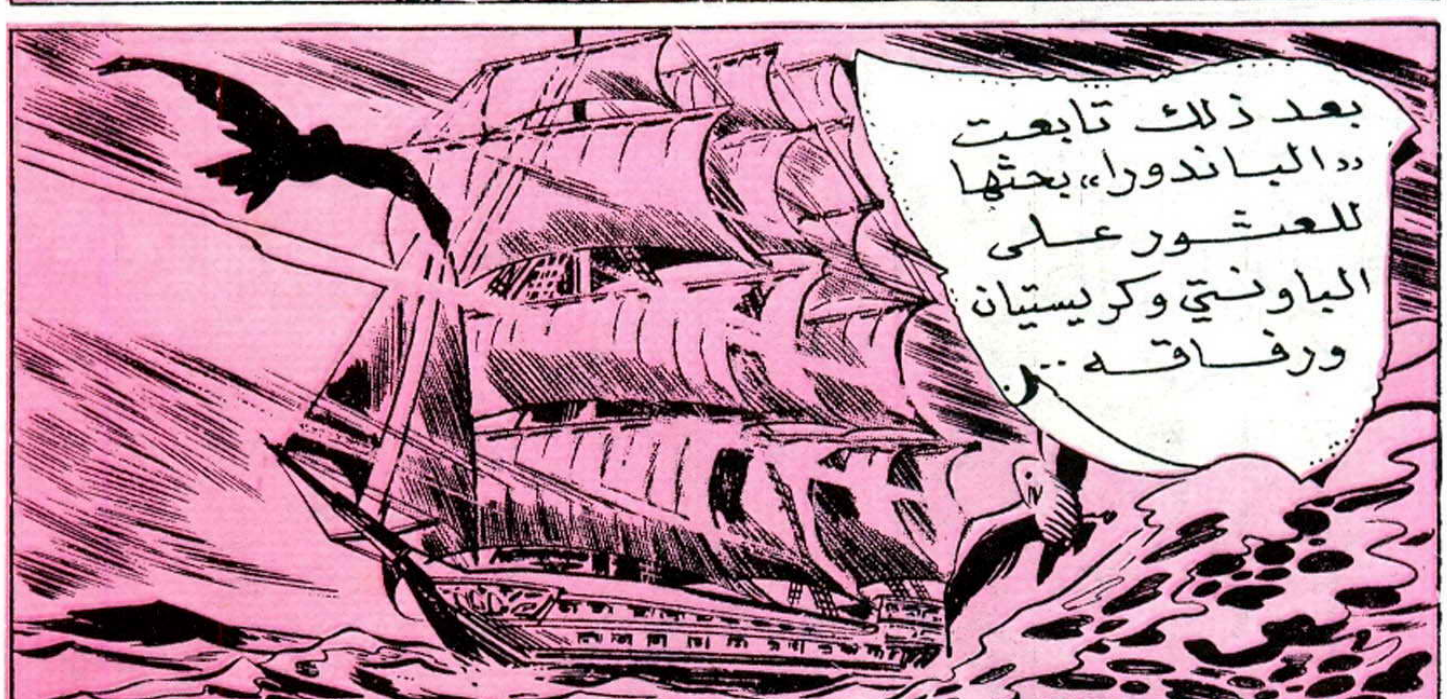
لا وقت الآن  
للاموع .. هناك  
٣٠٠ محارب  
يريدون الهجوم  
لأنقاذك ..

لا يا حبيبتي ..  
هجومهم سيزيد  
الوضع سوءًا  
ولن ينقذني ..

حملت طفلي وقبّلت زوجتي  
قبلة الوداع .. كنت كمن يغادر  
الفرورس الى الجحيم ..









مکن در الباندو را اصطدمت  
بقاع صخري قرب اوستراکيا و تحطمت!







الرحمة!  
الرحمة!

سمعناهم يغادرون السفينة  
دون أن يفكر أحد  
بانقاذنا..



قفزنا إلى البحر وكنت  
أحمل القاموس معي  
في كيس جلدي



كانت الكابتن قد قرر  
تركنا للموت غرقاً  
لكن البحار جيم مولر  
أنقذنا..

سأنقذكم أو  
أغرق معكم..

كانت رحلة  
طويلة  
وشاقة..



وبعد ذلك ..  
سنتجه إلى يَمُور..  
ومن هناك إلى  
إنجلترا كي تواجهون  
عقابكم ..



أنقذتنا  
قوارب  
الإنقاذ  
وحين وصلنا  
إلى الشاطئ  
كانت الباندورا  
قد فقدت  
٣٣ بحاراً  
وأربعة  
سجناء منا..  
ستيوارت،  
سامر  
هلبونت  
وسكينز..

لكن خشية سقطت  
على ستيوارت  
وقتلته ..





وعدتني السير جوزف  
بالبحث عن تنكرو وبعد  
أسابيع وصلتني رسالة  
منه .. فقدت آخر  
أمل لي بالنجاة ..

عزيزي «بيام»... آسف  
ولكن البحار «تنكرو»  
فقد مع السفينة  
«كاريب مايد»  
في عاصفة  
قوب شاطئ  
كوبا ..

ثم وصل السير جوزف بانكس  
وأخبرني .. أن والدي توفيت!  
كان قد أحضر حامياً معه ..



آسف يا عزيزي ..  
أخبرنا ماجري ..

في يَمُور نقلتنا  
سفينة هولندية ثم  
سفينة إنكليزية  
إلى إنجلترا قبل أن  
بورسهاوث في  
١٩ حزيران ١٧٩٢ ..  
رحلتنا دامت أربع  
سنوات ونصف  
قضيت منها ١٥ شهراً  
وراء القضبان ..

شهد معظم البحارة لصالحي  
لكن شهادة «هيوارد» ضدي انتصرت!

أنت متهم بالمشاركة  
في التمرد!





بقينا  
في  
السجن  
ننتظر  
الموت  
وذا  
صباح..

وفي ١٨ تشرين الأول ١٧٩٢...  
بناء على كل ما  
تقدم.. قررت المحكمة  
أن جميع التهم  
قد أثبتت ..  
وحكم عليك بالإعدام شنقاً..

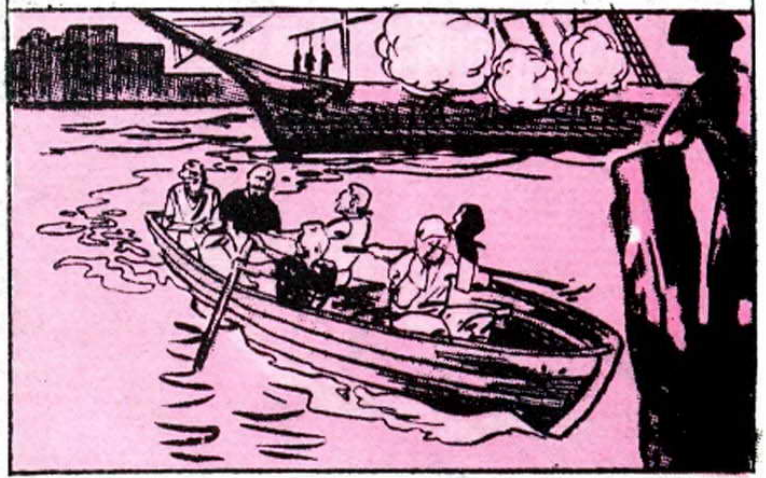
لكن قيل ذلك في لندن ..

هه.. ماذا؟

تنكرو! تنكرو!  
تعال معي بسرعة!  
مسألة حياة  
أو موت!



كان « تنكلو » قد نجي من الفرق  
بأعجوبة .. شهادته أنقذتني لكنها  
لم تنقذ « موسيرات » و « موريسون »  
الذين أعلنت براءتهما بعد إعدامهما ..



بعد ذلك كتبت الى تنكلو ورعيت  
لن ياتي في ويتيكومب ..

او .. أنت  
صديقي .. يوماً  
ما سأخبرك  
كيف عرفت  
« الكاريب مايد »

« تنكلو » .. أنت  
أنقذت حياتي !



لا، سأعود الى  
تاهيتي !

والآن يا بياض  
ستدخل الجامعة

بعد  
ذلك  
ذهبت  
لزيارة  
السيد  
بانكس  
حيث  
أعجب  
جداً  
بقاموسي ..



مستحيل يا  
بياض .. عليك  
أن تبقى  
وتبرئ اسم  
عائلتك ..

أنا بريء  
والى الجحيم  
مع من  
لا يصدق !



بعد ذلك زرت عائلة  
كوليسيان ثم عدت الى  
ويتيكومب حيث مللت البقاء  
هناك بعد شهر فقط ..



عزيزي السيد بانكس  
قورت العودة مجدداً  
الى البحرية !







في كانون الثاني ١٧٩٣ كنت على السفينة هكتور..  
تأملت أن نذوّر تاهيتي لكن العواثق كانت  
رائعاتبرز أمام ذلك ..

قاتلنا الهولنديين  
في كاميرادون  
وقاتلنا  
الدامركيين  
في كوبنهاغن  
وهزمتنا الاسبان  
والفرنسيين  
في ترافلغار  
(الطوف الآخر)

ففي الشهر  
التالي نشبت  
الحرب بيننا  
وبين تحالف  
الدول  
الأوروبية ..



كان الشاطئ كما عرفته منذ سنين  
وحسين وطأته غمرني  
شلال ذكريات وأحلام ..

ومرت السنين ورقيت بعد ذلك  
الى رتبة كابتن لكني لم أتمكن من  
العودة الى تاهيتي إلا في  
نيسان ١٨١٥ .. بلغتها مع  
الفروب ..



وفي الطرف الآخر من الجزيرة..  
وأنا أسير كأنتي في حلم ..

بواهوا!

بيام!



لم أجد أثرًا  
لمنزلي أو منزل  
المرحوم سيتوارت  
أو منزل «هيتي هيتي»  
كانت الأمراض  
والحروب التي  
جلبها البيض  
معهم قد  
بدأت تقضي  
على السكان ..



ها هي  
تأتي ..

أريد رؤيتها .. لكن لا تقل  
لها أي والدتها .. لا أريدها  
أن تسألني عن أمها .. عن  
«تيهاني» عن حينا الذي  
شهدته هذه الجزيرة ..

أين  
تيهاني؟  
تيهاني ماتت بعد  
زهايك بقليل كنت  
ابنتك تيهاني الصغيرة  
شابة وأما ..



سيطر عليّ مزيج مجنون من  
الحزن المطلق والسعادة القصوى ..  
حاولت أن أتكلم، لكن الكلام كان  
قد هجرني ..

كانت كأنها «تيهاني» .. «تيهاني» كما  
عرفتها .. وكانت تعتنق القلادة التي  
أهديتها لوالدتها .. وكانت معي .. عجب  
أموك أيها الزمان ..



عدت الى سفينتي وسط أطراف  
ملأت الشاطئ .. وذكريات ملأت قلبي ..





يقولون أن الزمان يمحي أمورًا كثيرة..  
 لكنني هنا في «ويثكومب» حيث  
 أمضي آخر أيامي، أفكر بسرور أن  
 ما سيبقى من دمي بعد وفاتي -  
 وأنا لم أتزوج ثانية - سيدور  
 في عروق صبيّة لو حلتها الشمس  
 والرياح.. صبيّة هي الآن حفيدتي  
 التي لا تعلم بوجودي وهي تدعى  
 أيضًا.. «تيهاني»!

نطوي الحياة وليل الموت يطوينا  
 بحر الحياة ولا نلقي مراسينا

أهكذا أبدًا تمضي أمانينا  
 تمضي بنا سفن الأعمار ما حرة

(تقريبًا من القصيدة)



الكتاب  
القديم

تحفة  
دانيال  
ديفرو  
الخالدة

روبينسون كروزو

بحار مفقود.. في صراع مع الطبيعة.. ومع نفسه..





# للمرة الأولى في الرواية المصورة العربية

رائعة ابن طفيل العالمية الخالدة  
حجّ بن يقظان



مضنته الطيبة  
وأرضعته لبنها وهنأها..  
عاش في الغابة وميدا  
إلا من شعوره وحسين عاد  
تلاقت الوهشية والمدنية  
في أعماقه قلبه ..

قدّم له وحققه  
فأروق سعد  
رسم  
جميل المصري

ترقبوها في روائع الأدب العالمي رقم ٢٠



Arab  
Comics

كوميكس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . وهو لغير اهداف  
ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط.. رجاء حذف الملف  
بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند  
نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production  
. not For Sale or Ebay .. Please  
Delete the File after Reading and  
Buy the Original Release When  
it Hits the Market to Support  
its Continuity ..

